

أي نوع من الزوجات أنت؟



كل زوجين يحلمان بتحقيق السعادة الزوجية، وبعضهم يبذل في سبيل ذلك جهوداً كبيرة والبعض الآخر يبذل جهوداً عادلة وفي النهاية قد يصلون إلى السعادة وقد يصلون الطريق، وحلم السعادة يحتاج من الزوجة بذل الكثير من الجهد، يبدأ منذ شهور الزواج الأولى والتي تتطلب وضع أسلوب سليم لبناء حياة سعيدة موفقة، فمن من الزوجات يعرفن أصول السعادة الزوجية ومن تطبقها؟ الاستطلاع التالي يوضح لك الكثير من هذه الأمور، ويوضح لك ما هو أهم وهو من أي الزوجات أنت؟

1- دخول البيت بنية صادقة، وحب كبير، وأمل في تكوين أسرة تدوم وتدوم:

أ- حلمي وهدفي من الزواج.

ب- حلم يتحقق بجهود الطرفين.

2- لكل زوجة عادات وتقاليد تسير عليها، ولابد من احترام عادات الزوج:

أ- مقوله صحيحة.

ب- إلى حد ما.

3- إلقاء السلام عند الدخول والخروج من البيت:

أ- عادة مستحبة.

ب- لها تأثيرها الطيب.

4- الاعتذار - بلا تردد أو خجل - إذا أخطأ في حق زوجك:

أ- أمر واجب.

ب- وهل يعتذر هو؟

5- اعتذر زوجك عن تصرّف لم يقصده، أو كلمة لا يعنيها:

أ- أعفو وأتسامح.

ب- آخذ وقتاً لأنس.

6- جاء لزوجك خطاب على البيت، أوراق في حقيبته، رسائل على جواله:

أ- أحترم خصوصياته، ولا أطلع عليها.

ب- الفضول يغلبني أحيا نا.

7- خرجت للعمل، أو لزيارة عائلية، وزوجك بالبيت:

أ- استأذنه أو لا، وأسئلته عمّا يحتاج إليه.

ب- لابد أن يكون لديه خبر مسبق.

8- الزوجان يعملان، مسؤولية البيت تقع على من؟

أ- بالاتفاق يتم تقسيم المسؤوليات.

ب- كل حسب استطاعته.

9- يضع زوجك حاجياته - كُتبه، أوراقه - في مكان يعرفه، وأنت ترتدين البيت:

أ- أنظف وأرتب وأحافظ عليها.

ب- الترتيب والنظام لا.

10- طرأت عليكم مشكلة، ولا بد من وضع الحلول:

أ- بالنقاش والتفاهم دون عصبية.

ب- عليه حل المشكلة وحده.

11- لزوجك هو يحب ممارستها، وأنت لا تفضلينها:

أ- عليـ^w تقديرها وعدم التقليل من شأنها .

بـ- ولی هوایات أنا أيضاً.

12- عرفت زوجك - بعد الزواج - عصبي المزاج، عالي الصوت، مندفعاً :

أ- لا أقبلها بعصبية مماثلة.

ب- يضا يقني هذا.

13- حدث خلاف بينك وبين زوجك، هل تنبشين في الماضي:

أ- لا أبتكر مشاكل جديدة.

ب- لـكـلـ" فعل رد فعل.

14- ارتكبت خطأ ما في نطاق بيتك، انتا بك بعض الخوف من ردود فعل زوجك:

أ- أخبره بتفاصيل الحقيقة.

بـ- أحاوٌل إخفاء الحقيقة.

15- أخطأ زوجك في حقك، تصرف بشكل غير مقصود، فسبب لك ألمًا نفسياً، فهل تتسامحين؟

أ- ما أجمل العفو عند المقدرة.

ب- حسب حجم الخطأ.

16- جاء زوجك مهموماً بمشاكل ما في عمله، تقدمين له النصيحة والكلمة الطيبة، أم تصمتي عن الكلام؟

أ- النصيحة والكلمة الطيبة.

١٧- ماذا عن مشاركة الزوجة لزوجها فيما يُفرجه وما يُحزنه؟

أ - واجب محبّب مطلوب.

ب - مسؤولية كلّ زوجة.

18- عجز زوجك عن تكميل نفقات المعيشة في الأيام الأخيرة من الشهر:

أ - أتقبل الأمر، وأُيسّره له.

ب - أساعده إن استطعت.

19- حبّ لغيرك ما تحبّ لنفسك:

أ - مقوله عادلة.

ب - أسلوب تعامل.

20- تعرّض زوجك لشدّة مالية أو نفسية، سوف يترتب عليها وقوع تغيير في أسلوب المعيشة:

أ - أقف بجانبه في السرّاء والضرّاء.

ب - أشاركه همومه.

21- المزاح، وخفة الروح، ورفع الكلفة في الحوار والتعامل بين الزوجين:

أ - مقبول دون إفراط.

ب - درجة من الوفاق والسعادة.

22- لزوجي ألقاب يحبّ مناداته بها، وأُخرى لا يفضّلها:

أ - أنطق بما يحبّه.

ب - حسب حالي النفسية.

النتائج:

نجاح وبنفوذ

* إذا احتوت إجاباتك على أكثر من 16 أ

أمامك حياة زوجية تمتلئ بالسعادة والهناء، حياة مستقرة تدوم لسنوات وسنوات، فبداخلك نية

الحب^٣ صادقة، والتفاهم والرغبة في مشاركة زوجك في السرّاء والضرّاء واضحة، وأسلوبك في التعامل جميل، تحترمك عادات زوجك وطريقته في الحياة والتعامل مع الآخرين، تقدّر^٤ رين ما يقوم به من مجهودات لإسعادك، تحافظين على خصوصياته ولا تقتربين منها، تتعاملين معه بذوق ورقه وأدب، حتى إن تعصب عليك وعلا صوته، وكل^٥ هذا جميل، وسيرد إليك وفقاً للحكمة التي تقول: «المعاملة بالمثل».

فأنت^٦ تعذرین إن أخطأت^٧، وتقبلين اعتذاره بعفو وتسامح دون لوم، لكل^٨ منكما مسؤولياته التي يقوم بها من تلقاء نفسه، وإن حدث خلاف، فالعتاب دون سبب أو ألفاظ جارحة، أو تذكير بالماضي حتى تمر^٩ العاصفة.

وهذه الصفات مجتمعة، إن التزمنت^{١٠} بها، وداومت^{١١} عليها، فإنك سوف تضمنين اجتياز العام الأول من الزواج، بنجاح وتفوق، مما يؤهلك للعام الثاني والثالث وحتى آخر العمر.

أفكارك خاطئة

* إذا كانت إجاباتك من 10 ب

هذا مؤشر على أنك^{١٢} تُقبلين على سنة أولى زواج، وأنت^{١٣} غير مهيأة بعد، برأسك أفكار غير صحيحة، أو غير مريحة عن ماهية الزواج وطبيعة الزوج، أخذتها من تجارب غير ناجحة، شاهدتها، أو سمعت عنها، ولا تعلمين أن^{١٤} الزواج حقيقة الأولى والأخيرة رباط مقدس، يجمع بين قلبين وشخصين، ارتضياً أن يسيروا معاً رحلة الزواج كاملاً، بحلوها ومرها، بمشقاتها وأفراحها، حتى ينعمان بأحفادهما، وهذا لم يظهر في إجابتك، وكأنك^{١٥} تنظررين للزوج نظرة ندية، متحفزة له، متعالية، إن فعل، فعلت^{١٦}، إن رفض، رفضت^{١٧}، إن اعتذر، اعتذرت^{١٨}، متناسية أو غافلة عن دفع المشاركة وحلوة التفاهم، وطعم الوفاق، تذكرني دائمًا^{١٩} أن^{٢٠} المعاملة الطيبة - المبنية على الحب^{٢١} والتسامح وعدم الانفعال - تُشكّل دورها إحساساً بالأمان النفسي الصحي لدى الزوج والزوجة معاً، فالحياة الزوجية شركة، قاعدتها وأولها الحب^{٢٢}، وثانيها التنازل عن الهاهوات، وثالثها الاحترام لأشياء الآخر، مهمًا كانت صغيرة.